

وصل حوالي 700 مهاجر غير شرعي إلى إيطاليا بعد إنقاذهم من سفينة بالقرب من جزيرة كورفو اليونانية.

وقالت وكالة فرانس برس: إن عشرات من المسؤولين الإيطاليين التقوا صباح الأربعاء بالمهاجرين لدى وصولهم إلى مطار جزيرة جاليبولي جنوب شرقي إيطاليا.

وكانت البحرية وقوات خفر السواحل الإيطالية قد أنقذوا الركاب، الذين كانوا على متن سفينة تحمل اسم بلو سكاي إم وترفع علم مولدوفا.

وتقول السلطات الإيطالية: إن الشرطة وسلطات الملاحة البحرية سوف تحقق في كيفية اختباء المهاجرين في السفينة التي أبحرت من ميناء ريكا في جمهورية كرواتيا.

وتقول تقارير: إن معظم هؤلاء المهاجرين سوريون وبينهم سيدة في أيام الحمل الأخيرة.

وكانت البحرية وقوات حرس السواحل الإيطالية قد تمكنوا من السيطرة على السفينة في وقت متأخر من مساء الثلاثاء.

وقالت البحرية الإيطالية في تغريدة على حسابها على تويتر: "خفر السواحل اعتلوا سفينة في البحر وعلى متنها 700 مهاجر".

وكانت فرقاطة وطائرة تابعة للبحرية اليونانية وسفينة حراسة قد أرسلوا لإنقاذ السفينة التي تحمل علم مولدوفا بعد أن أصدرت إشارة استغاثة في المياه اليونانية، وبعد أن قالت تقارير: إنه يوجد مسلحون على متنها.

وكانت وكالة أسوشيتد برس قد نقلت عن فيليبو ماريني، المتحدث باسم خفر السواحل الإيطالي، قوله: إن الإيطاليين منعوا كارثة بتدخلها إلكترونياً لتعطل سير السفينة الذي كان من الممكن أن يدفع بها للاصطدام بالساحل.

وقال مسؤولون يونانيون: إنه تم السماح للباخرة باستكمال رحلتها في المياه الدولية بعد التأكد من أنها لا تحمل مهاجرين غير شرعيين إلى أوروبا وأنها لا تعاني من أي عطل فني.

يأتي ذلك بعد يومين فقط من تعرض العبارة الإيطالية "نورمان اتلانتيك" إلى حريق قبالة شواطئ جزيرة كورفو اليونانية ما أسفر عن مقتل 10 أشخاص.

ونجحت فرق الإغاثة في إجلاء أكثر من 400 شخص من العبارة المحترقة على الرغم من الرياح العاتية والدخان الكثيف الذي أحاط بها.

وغرق ثلاثة آلاف مهاجر على الأقل في عام 2014 أثناء محاولتهم الوصول إلى الشواطئ الأوروبية.

وتمكنت إيطاليا من إنقاذ 150 ألفاً في عملياتها التي تتكلف 9.5 مليون يورو شهرياً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/12/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com